

72 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/تفسير

التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله - 00:00:16

قال وقال النووي لابد مع هذا من الإيمان بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية ويؤمن بي وبما جئت به وقال أعد اللي قبله - 00:00:35

وهذان وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أمرت أن أقاتل الناس. حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي. وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى. في الصحيحين عن ابن عمر قال - 00:00:57

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله - 00:01:19

نعم ثم قال وقال النووي لابد مع هذا من الإيمان بما جاء بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الرواية ويؤمن بي وبما جئت به - 00:01:39

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه قال صلى الله عليه وسلم أمرت يعني أمرني الله سبحانه وتعالى - 00:01:55

أن أقاتل الناس هذا هو الجهاد في سبيل الله لأعلاء كلمة الله وطمس الشرك من الأرض حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله - 00:02:15

ويؤمنون. يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة هذا فيه أنه لا يكفي النطق بـ لا إله إلا الله مع عدم الإيمان بما تدل عليه هذه الكلمة وهو أفراد الله جل وعلا للعبادة ولا يكفي النطق بشهادة أن محمداً رسول الله - 00:02:41

حتى يؤمنوا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الأوامر والنواهي والشرائع فليس مراد بالشهادتين مجرد النطق بهما بل لا بد من معرفة معناهما والعمل بمقتضاهما هنا لم يذكر إلا ثلاثة أركان شهادة لا إله إلا الله وأن محمداً - 00:03:11

رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وذلك لأنه في أول الأمر لم يشرع الجهاد ولم تشرع الحج ولم يشرع الصيام إنما شرعت هذه بعد الهجرة بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

نعم وقال النووي لابد مع هذا من الإيمان بجميع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في الرواية ويؤمن بي وبما جئت به وقال يؤمن بي وبما جئت به - 00:04:21

هو معلوم أن أنه لا يصح الإيمان به إلا مع الإيمان بما جاء به ولكن وبما جئت به هذا من باب التأكيد نعم ليدل على أنه ما يكفي اللفظ بهذا. نعم - 00:04:40

وقال شيخ الاسلام لما سئل عن قتال التتار فقال كل طائفة ممتنعة عن التزام شرائع الاسلام الظاهرة من هؤلاء القوم او غيرهم فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه نعم التتار - 00:05:00

هم المغول هم المغول بادية المشرق وهم قد خرجوا على المسلمين في اخر خلافة بني العباس استدعاهم الرافضيان الخبيثان ابن العلقمي ابن العلقم والطوسي مصير الدين الطوسي او نصير الكفر الطوسي - 00:05:22

هذان كانا حول الخليفة العباسي الاخير كان حوله انزله او مستشارون فغدروا به وجلبوا التتار جلبوا التتار هذه البادية الغاشمة الكافرة فاسقطوا دولة بني العباس وقتلوا الخليفة وقتلوا مذبحة عظيمة من المسلمين - 00:05:57

في بغداد وفي غيرها واحرقوا الكتب احرقوا كتب المسلمين او وضعوها في دجلة وضعوها في دجلة بالماء حتى آآ انطمست يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم الله متم نوره ولو كره الكافرون - 00:06:43

فحصل بينهم وبين المسلمين معارك عظيمة وامتدوا امتدوا الى الشام والى فسل شيخ الاسلام لانهم في وقت شيخ الاسلام سئل عن قتالهم نعم وقال شيخ الاسلام لما سئل عن قتال التتار فقال - 00:07:15

كل طائفة ممتنعة عن التزام شرائع الاسلام الظاهرة من هؤلاء القوم او غيرهم؟ يعني من التتار وغيرهم الذي لا يلتزم بشرائع الاسلام باقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:07:42

الذي لا يلتزم بهذه الاركان فانه كافر يجب قتاله وان كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لانه لم يعمل بمقتضى الشهادتين وليس المراد تلفظ بالشهادتين دون التزام لمدلولهما ومعناها - 00:08:03

كل طائفة ما هو بالتتار فقط كل طائفة تمتنع من شعائر الاسلام الظاهرة يجب قتالها نعم كل طائفة ممتنعة عن التزام شرائع الاسلام الظاهرة من هؤلاء القوم او غيرهم فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه - 00:08:27

يجب قتالهم مع القدرة اذا كان للمسلمين قوة وقدرة على قتالهم وتحت راية ولي الامر فانهم يقاتلون قتال المرتدين قاتلوا القتال المرتدين نعم فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه وان كانوا وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين. ما يكفي النطق بالشهادتين - 00:08:53

مع ترك اركان الاسلام الظاهرة نعم وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين ببعض شرائعه اي نعم لان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر بالجميع. فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما يجوز هذا - 00:09:27

نعم كما قاتل ابو بكر والصحابه رضي الله عنهم مانعي الزكاة نعم ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل مانع الزكاة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

منعوا الزكاة وهي ركن من اركان الاسلام ركن من اركان الاسلام من منعها بخلا اخذت منه قهرا وعزب وان كان له شوكه ومعه قتال يقاتل لانه ما قاتل الا لانه يجحد وجوب الزكاة - 00:10:14

يلزم من كونه يقاتل المسلمين على منع الزكاة يقاتل على منع الزكاة يدل على انه جاحد لوجوبها فيحكم عليه بالردة ولهذا لما راجع الصحابة ابا بكر الصديق ومنهم عمر رضي الله عنه - 00:10:39

قالوا يا خليفة رسول الله كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون قال والله لاقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لاقتلتهم عليه - 00:11:02

فصمم على قتال فدل على ان من ترك شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة انه يقاتل لانه مرتد عن دين الاسلام. نعم فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين ببعض شرائعه كما قاتل ابو بكر - 00:11:23

بكر والصحابه رضي الله عنهم مانعي الزكاة وعلى هذا اتفق الفقهاء بعدهم وعلى هذا اتفق الفقهاء الاربعة وغيرهم من فقهاء المسلمين على هذا الامر انها مانع ان الذي يمتنع او يمنع - 00:11:49

شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة يجب قتاله عليها لو امتنعوا من الاذان قالوا ما يحتاج اذان لو ان اهل بلد امتنعوا قالوا ما يحتاج اذان او من الاقامة يكفي الاذان ما يحتاج اقامة - 00:12:13

هذه شعائر الاسلام فمن جردها يجب قتاله لانه هذا ردة عن دين الاسلام نعم قال فايما طائفة امتنعت عن بعض الصلوات المفروضة. نعم. او الصيام او الحج. او عن التزام تحريم الدماء او الاموال - [00:12:36](#)

او الخمر او المنشأ او نكاح ذوات المحارم او عن التزام جهاد الكفار او غير ذلك من التزام واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في جردها او تركها التي يكفر الواحد بجردها - [00:13:00](#)

فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها نعم وان كانت مقرة بها ثقة على تركها ومنعها لان الاسلام لا يقبل التجزئة الاسلام ما يقبل التجزئة يجب آ العمل بالاسلام كله. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم يعني في الاسلام - [00:13:19](#)

ادخلوا في السلم كافة اي بجميع شرائعه ولا يكفي اه بعضها عن بعض نعم ادخلوا في السلم كاف ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين نعم فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها - [00:13:50](#)

وقاتل على منعها تقاتل على منعها وان كانت معترفة بها ولا تجحد لكن الامتناع مجرد الامتناع يوجب قتالهم. نعم وهذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء هكذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا اعلم فيه - [00:14:17](#)

خلافا بين العلماء ان من امتنع من شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة واصر على ذلك انه يجب قتاله عليها نعم لان تلاعب بالدين من يتلاعب بالدين نعم وقال وهؤلاء عند المحققين. قال الشيخ يعني نعم - [00:14:38](#)

قال وهؤلاء عند المحققين ليسوا بغاة بل هم خارجون عن الاسلام. انتهى ليسوا بغاة البغاة من المسلمين لكنهم اذا خرجوا على طاعة ولي الامر وانهم بغاة قال لهم بغاة واما - [00:15:05](#)

اذا قاتلوا ولي الامر وخرجوا عن طاعته فهم خوارج اشد من البغاة اشد من البؤاة فمن اظهر شيئا من الاصرار على بعض اوامر الدين فانه يجب قتاله يجب قتاله على ذلك - [00:15:29](#)

لان الدين لا يتجزأ ولا يتلاعب به. يؤخذ بعضه ويترك البعض الآخر نعم قوله وحسابه على الله اي الله تبارك وتعالى هو الذي يتولى حسابه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

فاذا آ قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. يعني الرسول يقبل الظواهر الظاهر واما سرائر الامور وما في القلوب فهذا موكل الى الله سبحانه وتعالى ما علينا الا الظاهر - [00:16:17](#)

ولهذا الرسول قبل من المنافقين اسلامهم مع انهم لا يؤمنون في باطن امرهم لكن نحن ما لنا الا الظاهر الا الظاهر واما ما في القلوب فهذا امره الى الله سبحانه هو الذي يعلم - [00:16:38](#)

ما في القلوب ما لم يظهر شيء من نواقض الاسلام يحكم عليه بالردة اذا ظهر نعم قوله وحسابه على الله اي الله تبارك وتعالى هو الذي يتولى حسابه. نعم. وان كان صادقا جازاه - [00:17:00](#)

بجنات النعيم. نعم. وان كان منافقا عذبه العذاب الاليم نعم الرسول قبل من المنافقين ووكل سرائرهم الى الله قبل ظاهريهم وادرجهم في جماعة المسلمين وسرائرهم الى الله سبحانه وتعالى نعم - [00:17:21](#)

واما في الدنيا فالحكم على الظاهر هذا هذا الحب هذي الدين في الدنيا الحكم على الظاهر واما في الآخرة وعند الله الحكم على الباطن لانه يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى - [00:17:45](#)

نعم واما في الدنيا فالحكم على الظاهر فمن اتى بالتوحيد ولم يأت بما ينافيه ظاهرا والتزم شرائع الاسلام وجب الكف عنه اي نعم من اتى بشرائع الاسلام الظاهرة قبلنا منه - [00:18:03](#)

فان كان في نفسه نفاق منافق امره الى الله سبحانه وتعالى. لكن لو اظهر شيئا يناقض الاسلام حكم برده نعم قلت وافاد الحديث ان الانسان قلت هذا كلام الشيخ عبد الرحمن - [00:18:22](#)

صاحب فتح المجيد نعم قلت وافاد الحديث ان الانسان قد يقول لا اله الا الله ولا يكفر بما يعبد من دون الله فلم يأت بما يعصم دمه وماله نعم ان الانسان قد يقول - [00:18:44](#)

لا اله الا الله لكنه لا يكفر بما يعبد من دون الله. وهذا قيد في الحديث. من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فانه لا يعتبر

حتى يكفر بما يعبد من دون الله. الله جل وعلا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوثقى لم صام له لم يقتصر على ان يؤمن بالله بل لابد وقبلها هذا يكفر بالطاغوت قدم الكفر بالطاغوت - 00:19:16

ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالذي يؤمن بالله ولا يكفر بالطاغوت هذا كافر ولا ينفعه ايمانه بالله عز وجل اللي يقول انا ما علي من الناس والناس احرار والناس على عقائدهم وقناعاتهم يقول هذا كلام باطل - 00:19:36

كلام باطل ما يجوز الكلام هذا نعم قلت وافاد الحديث ان الانسان قد يقول لا اله الا الله ولا يكفر بما يعبد من دون الله فلم يأت بما يعصم دمه وماله - 00:19:58

كما دل على ذلك الايات المحكمات والاحاديث نعم هذا واضح فيمن يعترضون على الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انه قاتل عباد القبور والاضرحه يقولون له يقاتلهم وهم يقولون لا اله الا الله - 00:20:16

يا سبحان الله! ما يكفي قول لا اله الا الله ما دام انه يعبد غير الله ويعبد مع الله غيره وهو مشرك ولا ينفعه قول لا اله الا الله تناقض هذا تناقض - 00:20:39

والدين ليس فيه تناقض نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وشرح هذه الترجمة قال المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب شرح هذه الترجمة اللي هي بيان التوحيد ومعنى لا اله الا الله نعم. قال المصنف رحمه الله وشرح هذه الترجمة - 00:20:53

ما بعدها من الابواب. شرح هذه الترجمة التي هي بيان التوحيد ومعنى لا اله الا الله كل الابواب التي بعدها الى اخر الكتاب كله شرح لها وبيان لها. نعم قلت - 00:21:19

وذلك ان ما بعدها من الابواب فيه ما يبين التوحيد ويوضح معنى لا اله الا الله وفيه ايضا بيان اشياء كثيرة من الشرك الاصغر والاكبر وما يوصل الى ذلك من الغلو والبدع - 00:21:38

مما تركه من مضمون لا اله الا الله نعم. فمن عرف ذلك وتحققه تبين له معنى لا اله الا الله وما دلت عليه من الاخلاص ونفي الشرك وبضدها تتبين الاشياء - 00:21:59

نعم من عرف هذا تبين له معنى التوحيد ومعنى لا اله الا الله وعرف ما هو الشرك ما هي نواقض الاسلام تبين له هذا هذا يحتاج الى فهم والى قبور قلب والى تلقي عن اهل العلم - 00:22:18

نعم فبمعرفة الاصغر من الشرك يعرف ما هو اعظم منه من الشرك الاكبر. المنافي للتوحيد. نعم لان الشرك الاصغر وسيلة الى الشرك الاكبر ويجر اليه فلا يتساهل في الشرك الاصغر - 00:22:43

ويقال هذا لا يضر بل ينهى عن الشرك بنوعيه الشرك الاكبر والشرك الاصغر ولهذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم على خيار الصحابة قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:23:03

دل على انه خوف يظن ما يتساهل به سئل عنه قال الرياء الرياء يقوم الرجل فيصلي يحسن صلاته او يزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه هذا شرك هذا شرك لانه نوى بعبادته غير الله - 00:23:22

فهذا شرك وهو يجر الى الشرك الاكبر اذا تسوהל فيه الواجب على المسلم ان يحذر من الشرك الاكبر والاصغر. نعم فبمعرفة الاصغر من الشرك يعرف ما هو اعظم منه. من الشرك الاكبر المنافي للتوحيد. واما الاصغر فانما ينافي كماله - 00:23:46

فمن اجتنبه فهو الموحد حقا نعم الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر ان الشرك الاكبر ينافي التوحيد ينادي التوحيد نهائيا فلا يجتمع هو والتوحيد عبادة غير الله وعبادة الله ما يجتمعن ابدًا - 00:24:11

الشرك الاكبر ينافي الشرك آآ الشرك الاكبر ينافي التوحيد ويناقضه الشرك الاصغر ينافي كمال كمال التوحيد ما ينافي التوحيد اصله لكن ينافي الكمال التوحيد نعم واما الاصغر فانما ينافي كماله فمن اجتنبه فهو الموحد حقا - 00:24:36

فمن اجتنب الشرك الاكبر والاصغر فهو الموحد حقه ومن اجتنب الشرك الاكبر ولم يجتنب الشرك الاصغر فان توحيد ناقص عنده نقص ويخشى ان يطغى عليه الشرك الاصغر حتى يتدرج الى الاكبر فلا يكون عنده توحيد - 00:25:06

نعم فلا يتساهل في الشرك نعم. وبمعرفة وسائل الشرك والنهي عنها اذ اجتنب تعرف الغايات التي نهى عن الوسائل لاجلها الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرك ونهى عن وسائله - [00:25:31](#)

التي تفضي اليه هو الشرك الاصغر من وسائل الشرك الاكبر. فيجب الحذر منه واجتنابه نعم وبمعرفة الصلاة عند القبر هذا وسيلة الى الشرك وان كان المصلي يصلي لله صلي لله ما هو مصلي للقبر - [00:25:52](#)

لكن صلاته عند القبر وسيلة الى الشرك الى ان يقع في نفسه شيء من تعظيم الميت وانه يقضي الحاجات والى اخره فيعبده من دون الله كذلك آآ الصلاة عند غروب الشمس - [00:26:18](#)

ايضا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا وقت يسجد الكفار فيه للشمس فلا يتشبه بهم وهذا وسيلة من وسائل الشرك من سائر الشرك فيتجنب ذلك وهكذا وسائل الشرك تجتنب - [00:26:38](#)

لأنها تؤدي الى الشرك الاكبر نعم وبمعرفة وسائل الشرك والنهي عنها لتجنب تعرف الغايات التي نهى عن الوسائل لاجلها فان اجتناب ذلك كله يستلزم التوحيد والاخلاص بل يقتضيه نعم يجب على المسلم - [00:26:59](#)

ان يلتزم بالتوحيد ويتجنب الشرك ووسائل الشرك التي تؤدي اليه ولا يتساهل فيها نعم وفيها ايضا من ادلة التوحيد اثبات الصفات وتنزيه الرب تعالى عما لا يليق بجلاله لا اله الا الله اثبات صفات الاسماء والصفات لله عز وجل - [00:27:23](#)

الله جل وعلا قال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى والاله هو المعبود هو المعبود والالوهية هي العبادة والاله له اسمى وله صفات وردت في الكتاب والسنة فيجب اثباتها والايمان بها - [00:27:51](#)

نعم وفيها ايضا من ادلة التوحيد اثبات الصفات وتنزيه الرب تعالى عما لا يليق بجلاله وكل ما يعرف بالله من صفات كماله وادلة ربوبيته وكل ما يعرف بالله من صفات كماله وادلة ربوبيته يدل على انه هو المعبود وحده - [00:28:17](#)

نعم والله جل وعلا له اسمى وله صفات دل عليهما الكتاب والسنة ومذهب اهل السنة والجماعة اثباتها اثباتها بلا تشبيه لا يشبهونها بصفات المخلوقين ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:28:43](#)

فيثبتونها من غير تمثيل وينزهون الله عن المشابهة من غير تعطيل. لان قوما لان قوما غلوا في التنزيه لله حتى نفوا الاسماء والصفات وقوم غلوا في الاثبات حتى شبه الله بخلقه - [00:29:08](#)

وكلا الطائفتين على ظلال مبين والعياذ بالله. نعم وكل ما يعرف بالله من صفات كماله وادلة ربوبيته. يدل على انه هو المعبود وحده وان العبادة لا تصلح الا له توحيد الربوبية دليل على توحيد - [00:29:27](#)

الالوهية وبرهان على توحيد الالوهية مستلزم توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالوهية فمن عرف فمن عرف ربوبية الله يجب عليه ان يعبد الله جل وعلا قال ان ربكم الله ثم ذكر البرهان الذي خلق السماوات والارض - [00:29:49](#)

الذي ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض بستة ايام ثم استوى على العرش فذكر من مقتضى الربوبية الالوهية والاسماء والصفات يا ايها الناس اعبدا ربكم والدليل الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:30:18](#)

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء واخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون انه لا شريك له - [00:30:45](#)

في خلقه وربوبيته والهيته فتوحيد الربوبية برهان ودليل على توحيد الالوهية فمن اقر بالربوبية يلزمه توحيد الالوهية يلزمه لزوم توحيد الالوهية نعم وكل ما يعرف بالله من صفات كماله وادلة ربوبيته يدل على انه هو المعبود وحده وان - [00:31:06](#)

لا تصلح الا له وهذا هو التوحيد. ومعنى شهادة ان لا اله الا الله هذا هو التوحيد توحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله سبحانه توحيد الالوهية وهو توحيد الله بافعال العباد - [00:31:40](#)

من صلاة وزكاة وحج الى اخره توحيد الاسماء والصفات وهو الايمان بما وصف الله بما سمى الله به نفسه او سماه به رسوله واثبات الصفات التي وصف الله بها نفسه او وصفه - [00:32:02](#)

بها رسوله من غير تعطيل ومن غير تشبيه هذا هو الايمان هذا هو الايمان نعم فاذا انفرد توحيد الربوبية فانه لا ينفع

المشركون مقرون بتوحيد الربوبية كما دل عليه القرآن - 00:32:24

ولم يدخلهم ذلك في الاسلام نعم قال المصنف رحمه الله تعالى به اكبر المسائل واهمها يعني في هذا الباب باب تفسير التوحيد

وشهادة ان لا اله الا الله فيه من المسائل اولا - 00:32:47

فيه اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة اي نعم من قال لا اله الا الله وكفر لما يعبد من

دون الله من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:33:12

وهكذا فلا يكفي النطق بالشهادة حتى يلتزم بمدلولها ومعناها ويؤمن به نعم وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور

واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان اولئك الذين يدعون اية الاسراء -

00:33:34

اولئك الذين يدعون ان يدعوهم المشركون يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه هذه نزلت في الذين يعبدون

الملائكة الله اخبر ان الملائكة عباد لله يرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:34:07

فهم عباد لله كيف يعبدون مع الله سبحانه وتعالى هم فقراء الى الله يرجون رحمته ويخافون عذابه لا يصلحون للعبادة. نعم منها اية

الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر - 00:34:26

ومنها اذا كانت الملائكة لا تجوز عبادتهم وانهم محتاجون الى الله فقراء الى الله يرجون رحمته ويخافون عذابه. غيرهم من الاوليا

والصالحين من باب اولى. كلهم عباد لله الى الله - 00:34:50

نعم ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ومع اية براءة قوله تعالى في اهل الكتاب

اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم يعني علماءهم - 00:35:07

كبارهم ورهبانهم يعني عبادهم اتخذوهم اربابا من دون الله بمعنى انهم يحلون لهم الحرام فيحلونه ويحرمون عليهم الحلال

فيطيعونهم في ذلك ولهذا لما سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه - 00:35:28

هذه الاية وكان نصرانيا ثم اسلم قال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم قال اليسوا يحرمون ما احل الله فتحرمونه قال بلى اليسوا يحلون

ما حرم الله فتحلون؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم - 00:35:50

اخذوهم شركاء لله في التحليل والتحريم وهذا حق لله لا يشاركه في احد لا احد يحرم ويحلل من عنده الله هو الذي يحلل ويحرم

لعباده سبحانه وتعالى الحلال ما احله - 00:36:11

والحرام ما حرمه والدين ما شرعه سبحانه وتعالى فاية براءة تبين معنى لا اله الا الله ان من معناها من معنى لا اله الا الله انه لا يحلل

ولا يحرم - 00:36:29

الا الله سبحانه وتعالى وان من اطاع مخلوقا يحل او يحرم من عند نفسه فانه قد اتخذه ربا نعم اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا - 00:36:44

ان يعبدوا الها واحدا وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا فدل على ان من اطاع مخلوقا بتحليل الحرام وتحريم الحلال فقد اتخذه الها وله

الها. نعم مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه - 00:37:07

طاعة العلماء والعباد في المعصية هم هم الاحبار والرهبان الامراء والعباد في المعصية طاعتهم في المعصية ما طاعتهم بالمعروف قد

امر الله جل وعلا بها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:37:29

واولي الامر يشمل اه الامراء ويشمل العلماء لانهم من اولي الامر فيطاعون فيما يوافق كتاب الله وسنة رسوله يعصون فيما خالف

الكتاب والسنة لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق وان كان اميرا وان كان عالما وان كان عابدا لا يطاع في معصية الله - 00:37:48

نعم مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله هو طاعة

الامراء والعباد والعلماء في معصية الله. نعم مع ان تفسيرها الذي لا اشكال في طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم اياهم -

00:38:14

لا دعائهم اياهم هم ما دعوهم ما دعوهم وانما اطاعوهم في تحليل الحرام تحريم الحلال ولا دعوهم آآ يعني اه دعوهم بحاجاتهم كرياتهم ما دعوهم لكن لما اطاعوهم في التحليل والتحرير وهم يعلمون انهم - [00:38:39](#)

قد احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله لما اطاعوهم اتخذوهم اربابا من دون الله هذا نوع من الشرك نعم وهو شرك الطاعة نعم ومنها قول الفرد ومنها قول الخليل عليه الصلاة والسلام للكفار - [00:39:04](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. هذا هو معنى لا اله الا الله. قول الخليل عليه السلام ان لي براء هذا معنى لا اله الا الذي فطرني هذا معنى الا الله - [00:39:24](#)

فهذه الاية فيها معنى لا اله الا الله وهي قول الخليل عليه الصلاة والسلام انني براء هذا معنى لا اله الا الذي فطرني. هذا معنى الا الله. نعم - [00:39:38](#)

ومنها قول الخليل عليه الصلاة والسلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله وقال - [00:39:58](#)

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. جعلها الله كلمة لا يعني لا اله الا الله باقية في عقبه يعني عقب ابراهيم وذريته فلا يزال منهم من يعبد الله وحده لا شريك له لا يزال في ذرية ابراهيم عليه السلام - [00:40:18](#)

من يعبد الله ولا يشرك به شيئا. نعم ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:40:39](#)

فيشركون مع الله بالمحبة فمن احب مخلوقا مع الله محبة العبادة فانه خالد مخلد في النار وما هم بخارجين من النار والعياذ بالله فدل على ان الشرك في المحبة انه من اعظم انواع الشرك. نعم - [00:41:02](#)

المراد محبة العبادة لا التي معها خضوع وذل للمحبوب اما المحبة التي ليس معها ذل وخضوع وانقياد للمحبوب هذه محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها مثل ما يحب اه والديه ويحب اولاده ويحب زوجته ويحب اه الطعام ويحب هذي طبيعية ما ما معها ذل ولا معها - [00:41:26](#)

نعم ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله نعم فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. دل على ان الكفار يحبون الله - [00:41:52](#)

لكنهم يحبون معه غير فلم ينفعهم محبتهم لله كما ان الشرك يبطل العبادة قد يكون الانسان يعبد الله لكن يبطل عبادته بالشرك. يعني يشرك مع الله غيره من الاوليا والصالحين ونعم - [00:42:12](#)

ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام ولم يدخلهم حبه لله بالاسلام ما داموا يحبون معه غيره نعم هذا شرك - [00:42:32](#)

نعم. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله كيف بمن يحب الانداد اكثر من حب الله عز وجل القبوريون يحبون اندادهم الذين يعبدون اكبر من حب الله ولذلك لو ذكروا بسوء غاروا عليهم - [00:42:49](#)

واذا وانتقص حق الله جل وعلا لا يغارون على ذلك ولا يحدث لهم شيء لكن لو يقال في اوليائهم الذين يعبدونهم مع الله يقال فيهم شيء غاروا عليهم انتقموا - [00:43:15](#)

واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون نعم فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله - [00:43:33](#)

هذا اشد الذي لا يحب الله اصلا وانما يحب الانداد من الاصنام والاحجار والاشجار والاولياء والصالحين هذا اشد كفرا من الذي يحب الله ويحب معه غيره. نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه - [00:43:54](#)

الله لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على قول لا اله الا الله بل لا بد ان يكفر بما يعبد من دون الله فان كان يقولها وهو لا يكفر بما

يعبد من دون الله - 00:44:22

ويجيز عبادة الاضرحة والقبور ويقول هذا توسل الى الله هذا شرك. كونك تسميه توسل لا يخرجك عن الشرك والاسمى لا تغير الحقائق فهذا شرك والذي يقول لا اله الا الله وهو يعبد الاولياء والصالحين - 00:44:37

هذا لم يقلها بصدق ولم يكفر بما يعبد من دون الله ولو يقولها الليل والنهار ما تنفعه ما تنفعه حتى يكفر بما يعبد من دون الله ويعتقد بطلانه يتجنبه وينهى عنه. نعم - 00:45:01

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه على الله فدل على ان الذي يقول لا اله الا الله ولا يكفر بما يعبد من دون الله - 00:45:20

انه كافر حلال الدم والمال نعم وان كان يقول لا اله الا الله نعم وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله نعم هذا الحديث اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله انه ليس المراد - 00:45:37

مجرد النطق بها بل لابد من العمل بمقتضاها معرفة معناها والعمل بمقتضاها نعم ظاهرا وباطنا نعم وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال؟ نعم - 00:45:55

لم يقل من قال لا اله الا الله عصم مني بل قال وكفر لا بد من هذا القيد نعم بل ولا معرفة معناها مع لفظها. بل لو عرف معناها وعرف - 00:46:16

اه لو عرف معناها وتلفظ بها وهو يعرف معناها ولم يعمل بمقتضاها لا تنفعه ايضا. نعم. بل ولا بذلك الاقرار بذلك من غير التزام لا يكفي ايضا. نعم. بل ولكنه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل ولا كونه لا - 00:46:30

الا الله اذا كان يقول ما علي من المشركين بكيفهم ما وربما ان لهم قناعتهم ولهم حرية عقيدتهم هذا لم يكفر بما يعبد من دون الله لم يكفر بما يعبد من دون الله. نعم - 00:46:52

بل لا يحرم ماله ولا دمه حتى يضيف الى ذلك. الكفر بما يعبد من دون الله اي نعم حتى يضيف الى قول لا اله الا الله الكفر بما يعبد من دون الله - 00:47:11

فهي ليست مجرد لهم نعم فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه. اي نعم اللي يشك في كفر عباد آا الاصنام والقبور اللي يشك في هذا كافر اذا شك في هذا فكيف اذا قال لا ما يخالف كله عقيدته وكله قناعته - 00:47:26

نعم هذا اشد من الشك. نعم. فهي لها من مسألة ما اعظمها واجلها. يا لها هذا الحديث من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. هذا هو الفيصل - 00:47:51

بين اهل الحق واهل الباطل ممن يقولون لا اله الا الله فهي مسألة عظيمة لمن تعقلها وانتبه لها. نعم ويا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه. بيان الرسول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرمت - 00:48:07

دمه وماله. نعم. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع الذي يقول ان لا اله الا الله يكفي النطق بها. ولو لم يكفر بما يعبد من دونه ولو لم يتبرأ من المشركين ومن الشرك لو لم يتبرأ - 00:48:32

ما هو موحد لانه يقول لا اله يقول ما يكفي قول لا اله الا الله ما يكفي هذا الرسول اضاف الى ذلك قوله هو كفر لما يعبد من دون الله - 00:48:51

نعم قال المصنف رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. يكفي نقل الانفعال. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول هل كان قتال شيخ الاسلام - 00:49:03

ابن تيمية رحمه الله قتاله للتار كان لانهم كفار او انه تأديب لهم لانهم لن يلتزموا بكل شرائع الله لا لانهم كفار قتالهم لانهم كفار الذين اسلموا منهم الذين اسلموا منهم وهم باقون على فعل اجدادهم كفار ايضا ما تبرأوا من اعمال الكفار - 00:49:39

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح مما يذكر من ان مراد شيخ الاسلام بقوله التزام الشرائع اي ان يعتقد انه داخل في الخطاب الشرعي في هذه الشرائع نعم نعم ما عمري سمعت الكلام - 00:50:09

اللي ما يعتقد انه داخل في الخطاب وانه خارج عن الخطاب هذا كافر كلنا داخلين في خطاب الله وكلنا مأمورون ومنهينون والخطاب يعيننا الامر يعيننا والنهي يعيننا نحن من جملة عباد الله اللي يعتقد انه ما يدخل في الخطابات هذا يكون كافرا - [00:50:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لقتال مانعي الزكاة يقول اليس الامتناع كفر بذاته والجحود هو كفر اخر لا هو المانع بخل تؤخذ منه ولا يحكم بكفره لكن ان قاتل - [00:51:00](#)

فانه يحكم بكفره لانه ما قاتل الا لانه يجحد وجوبها لا لانه يجحد ما هو بخل فقط لكن يجحد وجوبها ولذلك يقاتل عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض البلاد - [00:51:25](#)

يمنع اذان الفجر لانه يزعج السياح يقول هل يقاتل من امر بذلك؟ ما شاء الله يزعج السياح انت تدور السياح ولا رضا الله سبحانه وتعالى فالواجب على المسلم ان يظهر دينه - [00:51:47](#)

ولا سيما اذا كان البلد له ما يناظر للسياحي يناظر للدين. هذا كلام خطير هذا. هذا فعل خطير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين البغاة والخوارج يكفرون المسلمين - [00:52:07](#)

اما البغاة فهم يخرجون على ولي الامر عن طاعة ولي الامر ولا يكفرون المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يحتجون بان هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا غلو - [00:52:30](#)

امر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الاستطاعة قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع فبقوله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب الاستطاعة - [00:52:46](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الطائفة التي لا تلتزم شرائع الاسلام قالوا هؤلاء عند المحققين ليسوا بمنزلة البغاة بل هم خارجون عن الاسلام - [00:53:04](#)

هل ينطبق هذا على من يحكم بالقوانين الوضعية ويأذن للناس بان يشربوا الخمر والزنا وغير ذلك من المقامات المعروفة اذا استباح الخمر والزنا واذن للناس فيها هذا كفر صريح هذا كفر صريح استحلال ما حرم الله وحرم ما احل الله. نعم - [00:53:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تقديم فعل معصية من المعاصي؟ لكن قد يكون انه في البلاد ناس يشربون الخمر من اهل الكتاب او من الكفار فهؤلاء ان كان لهم ذمة ولهم عهد - [00:53:48](#)

لا يقاتلون لكن يلزمون باخفاء هذا الشيء ولا يظهره ولا يلزمون باخفائه بينهم ولا يظهره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تقديم فعل معصية من المعاصي على فعل امر من اوامر الله يدخل في باب المحبة الشريكة. ايش؟ هل تقديم فعل معصية من المعاصي - [00:54:07](#)

على امر من اوامر الله يدخل في باب المحبة الشريكة ادخل في المعصية كيف المحبة؟ اللي يخالف امر الله هذا عاصي والمعصية تختلف من كفر الى فسق الى معصية دون ذلك تختلف المعاصي - [00:54:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذين يتكلمون على المنابر وضد الحكام ويشوشون عليهم هل يعدون من البغاة او الخوارج لا يجوز هذا هذا مذهب الخوارج هذا مذهب الخوارج لا يجوز الكلام في حكام المسلمين - [00:54:55](#)

حكام المسلمين لا يجوز الكلام فيهم وان قصروا وان ما لم يخرج عن الاسلام ما داموا مسلمين وان عصوا وان جاروا وان ظلموا فلا يتكلم فيهم على المنابر او في الاجتماعات او - [00:55:21](#)

لكن يناصحون اللي عنده خير وعنده نصيحة يناصحهم اما بالمشابهة واما بالكتابة لهم واما بان يوصي من يتصل بهم يناصحهم ولا يتكلم فيهم ظاهرا هذا مذهب الخوارج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل ذبح - [00:55:38](#)

لصاحب قبر ثم قال استغفر الله من ذلك فهل يعتبر هذا من التوبة ويحكم بانه مسلم اذا قال استغفروا الله من ذلك هذا هو التوبة الاستغفار هو التوبة ونكل امره الى الله نقول تابوا ونكل امره الى الله. نعم - [00:56:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول في بلدنا عالم سلفي يقول بان من قال لا اله الا الله ولم يكفر بما يعبد من دون الله فانها تنفعه كما انه يعذر الساجد للقبر جهلا - [00:56:26](#)

ويعذر الجاهل من اتباع القاضيات هذا ما هو بعلى مذهب السلف يا اخي تقول انه على مذهب السلف مذهب السلف ما هو بهكذا ما يعذر اللي يعبد القبر ما ما يعذره الا انسان اما جاهل والا - [00:56:47](#)

شاك في الكفر نعم والشك في الكفر كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول بان عباد القبور بانهم مسلمون لانهم جهال وهم يرددون الشهادة دائما جهال والقرآن يتلى عليهم ويسمعونه - [00:57:03](#)

وفيه آآ تحذير من الشرك والوعيد على الشرك والحكم على المشرك لانه مخلص في النار ويقول جهال قامت عليه الحجة قامت عليه الحجة بما بلغه من القرآن واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - [00:57:25](#)

فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة نعم وهذه امور ظاهرة ما يعذر فيها بالجهل ظاهرة والقرآن واضح فيها الجهل في الامور التي تحتاج الى بيان تحتاج من الامور الخفية الامور الخفية والمحملة - [00:57:45](#)

بينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس الامور المشتبهة الخفية اما الامور الظاهرة والواظعة هذي ما فيها اشكال نعم وهل هناك اوضح من آآ النهي عن الشرك والتحذير منه ما فيه اوضح من ذلك - [00:58:07](#)

والحكم على اهله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقوم بعض الشباب بتعليق اعلام الكفار وشعاراتهم على سياراتهم فهل هذا مخل بالتوحيد؟ نسأل الله العافية. ما يجوز هذا حمل شعار الكفار عليه على صدره وفي ثوبه وعلى سيارته او على بيته هذا لا يجوز - [00:58:30](#)

الا هذا محرم شديد التحريم فان كان يعتقد اباحة ذلك ويعظم الكفار ويعظم هذا الشعار فهو كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يعد الشرك الاصغر من اكبر الكبائر - [00:58:57](#)

اي نعم اكبر من الكبائر تلك الاصغر اكبر من الكبائر لانه شرك والشرك هو اكبر الكبائر بنوعيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من كان هل من كان مشركا شركا اصغر - [00:59:19](#)

يدخل الجنة اذا كانت حسناته اكثر من سيئاته نعم الشرك الاصغر لا يخرج من الملة قد يعذب به لكن لا يخرج من الملة ولا يخلده في النار الذي يخرج من الملة ويخلد في النار هو الشرك الاكبر. نعم - [00:59:40](#)

والشرك الاصغر قل من يسلم منه. قل من الرسول خافه على اصحابه قل من يسلم منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الانسان لا اله الا الله واعتقد معناها - [01:00:00](#)

وكفر بما يعبد من دون الله لكن من غير عمل الجوارح فهل يعد مسلما؟ من قال لا اله الا الله ما اللي ما يعمل بالجوارح وش معنى لا اله الا العمل - [01:00:17](#)

العمل بمقتضاها يكون عالما بمعناها عاملا بمقتضاها هذا ما عمل بمقتضاها لكن انغلب عليه الشهوة والشيطان هذه معصية يتوب الى الله منها اما ان كان لا يستحل هذا ويقول ما يخالف - [01:00:30](#)

انا اقول لا اله الا الله ويكفي وافعل ما اريد نقول لا هذا ما ما قلت لا اله الا الله قلتها باللسان ولم تقلها بالقول والعمل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:48](#)

يقول السائل هل مقاتلة الطائفة الممتنعة عن التزام شرائع الاسلام الظاهرة هو خاص بولي الامر فلا يقاتلهم الا هو. كل قتال معلق بولي الامر ما يجوز الا تبع ولي الامر - [01:01:04](#)

قتال بدون ولي الامر هذا فوضى وله وله القتال في سبيل الله. ما امرنا الله بهذا ما امرنا الله بهذا حتى بني اسرائيل قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [01:01:22](#)

يقول واحد قايد يملكهم ويقودهم للجهاد ما راحوا هم وخدوا سيوفهم وراحوا آآ ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول قبوري متعصب اعرفه - [01:01:40](#)

تشهد قبل وفاته ولم يحصل منه ما ينقض الشهادة فهل نحكم باسلامه اذا قالها تائبا نحكم بالاسلام. اذا قالها تائبا. اما اذا قالها وهو مصر على ما هو عليه فلا تنفعه لا اله الا الله - [01:02:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول امرأة على السنة ولكن زوجها رجل لا يحب السنة. ويبغض اهل السنة. ويقول دائما الذين قتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه كانوا على الحق - [01:02:21](#)

هذه المرأة تقول ما نصيحتكم لها؟ هذا من الخوارج ان لم يكن من الشيعة ولا شيعي فعليها ان تطلب الفراق منه الا ان تاب الى الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:43](#)

يقول ورد في الحديث يبعث المرء على ما مات عليه هل اذا مات المرء وهو ساجد يبعث على هيئته وكذلك اذا مات على معصية يبعث عليها والله اعلم نعم البعث عند الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:03:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هذه العبارة صحيحة وهي ان مذهب السلف القديم انهم كانوا يرون الخروج على الائمة الظلمة. ثم نسأل الله العافية. نسأل الله هذا كلام باطل - [01:03:25](#)

مذهب السلف لا يرون الخروج على ائمة المسلمين ما داموا ان لم يرتكبوا ناقضا من نواقض الاسلام ها ما هو بهذا مذهب السلف لا القدامى ولا اتباع السلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:42](#)

يقول السائل هل من ترك الذهاب الى الطبيب النفسي لان العلاج يضر به وترك ذلك وذهب الى الرقية الشرعية هل في ذلك مانع شرعا ليس بإيمان شرعي الرقية الشرعية الصحيحة - [01:04:03](#)

احسن من العلاج النفسي احسن ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الضابط الذي يحكم فيه بان هذا البلد هو من بلاد المسلمين الذي تحكم بشريعة الاسلام - [01:04:26](#)

التي تحكم بشريعة الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جرت العادة في بلدنا ان ائمة المساجد لا يلبسون المشلح والبشت عند صلاتهم للفروض عدا صلاة الجمعة يقول عندنا ظهر امام يلبسه في جميع الفروض. فهل يعد هذا من الشهرة او هو من كمال الزينة؟ ابد يلبس عشرة بشوت ما يخالف - [01:04:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعد الخياط هل يعد اجيرا خاصا وهل يجوز له ان يخيط ثيابك عندك على جيل خاص اما الذي فاتح محل يخيط لك وللناس هذا جبر مشترك نعم - [01:05:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول تقول زوجي يريد ان يزور عائلته في فرنسا اثناء الاجازة ولكنني لا اريد ان اذهب معه لوجود الفتن هناك سؤالا هل يجوز لي ان ابقى في هذا البلد وارفض ان اذهب معه - [01:05:43](#)

اي نعم اذا كانن تخافين على دينتنش او على عرضك ابقى في هذا البلد الحمد لله وانت على اجر ان شاء الله نعم وبين المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:07](#)

يقول كيف الجمع بينما ورد بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم وبين ما ورد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تعارض بينهما لا تعارض بينهما ابو بكر الصديق يقول ايها الناس انكم - [01:06:23](#)

تحملون هذه الاية او تستدلون بها على غير مدلولها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى اذا رأى الناس المنكر فلم ينكروه عمهم الله بعقاب من عنده - [01:06:45](#)

ما هو بمعنى عليكم معناه لا شفت الناس فاسدين لا تفسد معهم الزم الصلاح والزم التقوى وامر بالمعروف وانهى عن المنكر الزم بنفسك الحق والخير وادعو اليه ايضا ما هو بتسكت - [01:07:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح بان الجن كانوا قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون شيئا من الغيب بدليل قوله سبحانه عن الجن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ويخبرون بذلك السحرة - [01:07:21](#)

ما يعلمون الغيب لا يعلم الغيب الا الله لا الجن ولا غيرهم الا من اطلعه الله لكن الجن كانوا يشترطون السمع يستمعون للملائكة والملائكة يتكلمون بما امر الله به فهم يشترطون السمع من الملائكة - [01:07:45](#)

فلما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم حرست السماء بالشهب وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع يعني استماع كلام الملائكة. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا هذا عند بعثة الرسول حرست السماء عند بعثة الرسول. قالوا وش اللي حدث؟ ما هذا شيء حدث

دراسة السماء راحوا يتخبطون ويدورون ولقوا الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو في مكة فرجعوا الى الشيطان وقالوا وجدنا ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم عرفوا السبب. نعم - [01:08:29](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل تجوز الصلاة على المنافقين وان يدفنوا في مقابر المسلمين؟ ما لنا الا الظاهر اذا اظهروا الاسلام نعم يصلى الرسول صلى عليهم صلى على ابن ابي - [01:08:46](#)

وكفنه في ثوبه لاجل ولده الصالح عبد الله ابن ابي عبد الله ابن عبد الله ابن ابي عطاء ثوبه صلى الله عليه وسلم يتألف يتألف الناس عليه الصلاة والسلام ونحن ما لنا الا الظاهر. لما قال الله له استغفر لهم او لا تستغفر لهم - [01:09:05](#)

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. قال صلى الله عليه وسلم لو اعلم اني اذا زدت على السبعين يغفر لهم لزدت عليها من حرصه صلى الله عليه وسلم على الناس - [01:09:28](#)

وعلى نفع الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بعض المستوصفات والمستشفيات وعند الاستقبال تعلق لوحة فيها هذه الاية. واذا مرزقت فهو يشفين. هل في ذلك محذور شرعي؟ والله تعليق القرآن على اللوحات وعلى ما - [01:09:42](#)

شيء لم يفعله السلف يعرضه للامتهان ايضا لا ارى تعليق الايات نعم لا على السيارات ولا على الجدران ولا على نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:05](#)

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فهل هي الايام البيض او هي غيرها ثلاثة ايام من كل شهر اذا وافقت ايام البيض جمع بين الفضيلتين ثلاثة ايام من الشهر وصيام ايام البيض نعم - [01:10:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول جاء في حديث الافتراق ان امة محمد صلى الله عليه وسلم ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة. نعم. فهل يدخل في ذلك الكفار والوثنيون لا كلها في النار - [01:10:46](#)

تختلف منها من هو في النار لردته وانحرافه ومنهم من هو في النار لمعصيته وليس بكفره ومنهم من هو بالنار لبدعته يختلفون في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ثم يقول وهل هذه الثلاث والسبعون فرقة - [01:11:05](#)

محصورة ام انها اكثر لا الفرق اكثر لكن هذه اخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم والعدد يقولون لا مفهوم له فعدد لا مفهوم له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز - [01:11:28](#)

للمسلم اذا دخل المسجد واراد الجلوس ان يجلس من غير صلاة للتحية هل هل يجوز للمسلم اذا دخل المسجد واراد الجلوس ان يجلس من غير صلاة للتحية؟ التحية السنة تحية المسجد سنة ليست واجبة - [01:11:48](#)

عند الجمهور فاذا جلس فلا بأس لكن فاتة فضيلة فاتة بغيلة واجر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لابناء واعطيت احدهم ناقة. حيث انه هو الذي يحفظ الابل الخاصة بي. ويقوم عليها دون اخوانه. فهل يعني هذا - [01:12:08](#)

صحيح؟ ان كان هذا من باب الهجرة اعطيته الناقة على انها اجرة لعمله فلا بأس بذلك هذين مقابل عمل اما ان اعطيته الناقة او غيرها من باب المحبة له او الحيث معه هذا لا يجوز حتى تعطي الآخرين مثله - [01:12:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل يصلي السنة الراتبة سنة الفجر يصلها بالمسجد ثم يصلي بعدها نوافل حتى تقام الصلاة فهل هذا جائز الفجر نعم الفجر ما فيه ما فيه الا راتبة الفجر بعد طلوع الفجر ما فيه نافلة الا راتبة الفجر. الا يصلي بعدها. نعم - [01:12:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت اصلي راتبة الفجر ثم اقيمت الصلاة فهل اكملها او اقطعها ان كان انك في اخرها تكملها اما ان كنت في اولها اقطعها اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [01:13:26](#)

نعم ثم يقول حفظك الله واذا قطعها فهل اصلها بعد صلاة الفجر مباشرة؟ اي نعم تصلها بعد الفجر مباشرة او بعد ارتفاع الشمس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اكل اللحوم - [01:13:47](#)

التي تأتي من اهل الكتاب وهم مجهولوا الحال اذا كانوا يذبحونها على الطريقة الشرعية والله اباح لنا ذبائحهم واما اذا كانوا يذبحون

على غير الطريقة الشرعية وان تعلم هذا فلا تحل المسلم اذا ذبح على غير الطريقة الشرعية لا تحل ذبيحته - [01:14:06](#)

واما مات اللي ما تدري عنه هل هو على الشريعة على التذكية الشرعية او لا؟ الاولى ان تجتنبه من باب تجنب المشتبهات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:14:31](#)

يقول عندنا في القرية وقبل صلاة الجنازة يكون هناك موعظة وانا امام مسجد فاذا لم اقل هذه الموعظة فانها تكون فتنة ويقوم بها بعض الصوفية للناس ما هو بتركها ولا تبين للناس - [01:14:51](#)

ان هذا ما هو بسنة وانه ما ورد فيه شيء ولا دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يعرفوا سبب الترك فاذا بينت لهم قد برئت ذمتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:11](#)

يقول ما الراجح في مسألة صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي الراجح عند شيخ الاسلام وغيره فعلها عند وجود السبب فعلها عند وجود سببها ولو كان في وقت النهي. نعم - [01:15:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مع وجود مكبرات الصوت. هل يسن للمؤذن ان يضع اصبعيه في اذنيه. نعم نعم نعم هذا السنة يضع اصبعيه في اذنه وان كان يؤذن في ميكروباس - [01:15:47](#)

ويلتفت الحي علتين وان كان عندهم يقرفون عملا بالسنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في صلاة الفريضة اذا قرأ اذا قرأ الفاتحة فهل له ان يقرأ بعدها اربع سور او خمس سور - [01:16:04](#)

نعم يقول في صلاة الفريضة اذا قرأ الفاتحة فهل له ان يقرأ بعدها اربع سور او خمس سور اي نعم اذا كان يصلي وحده فليطول ما شاء ويقرأ ما شاء. اما اذا كان يصلي بجماعة فانه يخفف - [01:16:23](#)

يراعي احوالهم ايكما اما الناس فليخفف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من قصد المقبرة لكي يصلي على الاموات الذين دفنوا حديثا وذلك بان ينتقل بين القبور حديثة الدفن ويصلي على اصحابها هل فعله مشروع؟ هذا تكلف هذا تكلف ولكن - [01:16:42](#)

اذا عرف ميتا فاته الصلاة عليه قبل الدفن ميت يعرفه فلا بأس يذهب ويصلي على القبر مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:09](#)